حذّر الدكتور سلمان العودة من أياد صهيونية تعبث بمياه النيل؛ من أجل إضعاف وتركيع مصر.وفي مقال له في صحيفة الأهرام، أكد الشيخ سلمان العودة على "ضرورة التوصل لاتفاق بين دول حوض النيل على صيغة مشتركة وتنمية شاملة مستدامة".

وقال العودة: "إن ثاني أطول نهر في العالم ينبع من بحيرات وسط أفريقيا مارًا بتنزانيا وأوغندا وإثيوبيا والسودان.. مما ينذر بالصراع بين دوله حول المحاصصة المائية التي هي أثمن وأهم من النفط، والأيدي الصهيونية الخفية تدعم تعويق جريان النهر لتؤدب مصر أو تركعها، وقد تجوع مصر أو تعطش أو تنام في الظلام بسبب السدود التي تبنيها بعض دول الحوض".

وانتقد العودة "تلويث مياه النيل بالحيوانات النافقة، ومخلفات الصرف الصحي، والمصانع والمواد السامة، مما يؤثر على صحة ملايين الأطفال والكبار".

وكان الرئيس المصري محمد مرسي قد أكد أنه لن يسمح بالتفريط في نقطة مياه واحدة من حصة مصر في نهر النيل.

وصدق البرلمان الإثيوبي مؤخرًا على اتفاقية "عنتيبي" التي ستؤدي إلى نقصان حصة مصر من المياه, وهذا بعد وقت قصير من بدء بناء سد النهضة الذي تعترض عليه مصر.

ورفضت إثيوبيا الدعوات المصرية بوقف بناء السد، وأكدت أنها ستمضي قدمًا لخدمة مصالحها.

وقرر الرئيس المصري تشكيل لجنة من الخبراء لمتابعة أزمة السد الجديد في إثيوبيا، بعد أن تصاعدت أصوات باستخدام القوة لإجبار إثيوبيا على الاستجابة للمطالب المصرية.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 15/06/2013
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com